

الباب الثالث

منهج البحث

بعد أن شرحت الباحثة النظرية عن برنامج التعليم المستعمل في تعليم اللغة العربية والنظرية عن الكلام فأخذت الباحثة المناهج المخصصة للوصول إلى البيانات في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام جفارا وتطبيق الكلام فيها. وبحثت فيه أبحاثا وهي نوع البحث ومنهجه ومجتمع البحث وعينته ومتغيرات البحث وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليلها.

أ. مدخل البحث ومنهجه

إن المدخل الذي تستخدم الباحثة في هذا البحث هو المدخل الكمي. وهو الذي يركز على تحليل ومعالجة البيانات الرقمية مع الأساليب الإحصائية. والبحث الكمي هو البحث الذي يعتمد فيه على جمع أرقام واحصاء البيانات الإحصائية.¹ وهذا البحث يتكلم عن فعالية البرنامج الدراسي "المحادثة" لترقية إستعاب مهارة الكلام لدى الطلاب في

¹ منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي، عمان: دار المسيرة للنشر

والتوزيع، ٢٠٠٦، ١٣١.

الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام
جفارا السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠.

والباحثة تستخدم منهج شبه تجريبي (Semi Experimental) في هذا البحث. استخدمت الباحثة طريقة شبه تجريبية بسبب أن تشارك مباشرة في البحث. أما تصميم البحث الذي تستخدمها الباحثة (*nonequivalent control group design*) يعني تحدد الباحثة المجموعة التجريبية والضابطة دون اختبار عشوائي. ثم تعطي الباحثة معاملة إلى المجموعة التجريبية، يعنى استخدام البرنامج الدراسي "المحادثة"، ولا تستخدم هذا البرنامج الدراسي على المجموعة الضابطة في عملية تعليمها. وبعد الطريقتين المختلفين على المجموعتين فتعطي كلاهما الاختبار البعدى. وكان هذا الاختبار البعدى يهدف إلى إقياس فعالية استخدام البرنامج الدراسي "المحادثة" في تعليم اللغة العربية في المجموعة التجريبية بالقياس إلى فعالية منهج عرفى في الفصل الضابط. لمزيد الإيضاح فيصور هذا التصميم كما يلي^٢:

² Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D, Bandung, Alfabeta, 2014, hlm. 116.

هـ	X	٢O
كـ	-	٤O

البيان:

المجموع التجريبي	هـ
المجموع الضابط	كـ
الاختبار البعدى الفصل التجريبي	O٢
الاختبار البعدى الفصل الضابط	O٤
استخدام البرنامج الدراسي "المحادثة" الفصل التجريبي	X

ب. مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث (populasi)

مجتمع البحث هو كل المجموعة الموضوعية التي تأخذ منها العينة.^٣ ومجتمع البحث في هذا البحث هو الطلاب الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام جفارا السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠.

³ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pedoman Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1996), 215.

٢. عينةُ البحث (Sampel)

العينة هي سحب جزء من مجتمع الدراسة.^٤ أخذت الباحثة كلهم كالعينة في البحث (Total Sampling). أما الطريقة المستخدمة في اختيار العينة هي العينة المقصودة وهي طريقة أخذ العينة التي تستند على الواقع، أن العينة المختارة أو المثبوتة عند الباحث مستندة على نظر معين، يعني النظر إلى المسائل وأهداف البحث. وهؤلاء الطلاب انقسموا إلى صفتين فعين الباحثة الطلاب الصف الثامن "ب" كمجموعة تجريبية (Experimental Group). والصف الثامن "أ" كمجموعة ضابطة (Control Group).

ج. متغير البحث

متغير البحث هو كل شيء أو صفة قيمة من الناس أو نشاط لها متوعة معينة تحث بها الباحثة فنتجها.^٥ وهناك متغيران في هذا البحث ينبغي ذكرهما، وهما ما يلي:

^٤ منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي، ١٦١.

^٥ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, Bandung: Penerbit Alfabeta, (2014), 61.

١. المتغير المستقل (Variabel Independent) X

المتغير المستقل في هذا البحث هو البرنامج الدراسي "المحادثة" ويهدف البحث كما سبق ذكره إلى معرفة الارتباط بين هذا المتغير المستقل في المتغير التابع وهو الطلبة في مهارة الكلام. وأما مؤشر هذا المتغير فهي كما يلي:

(أ) يحصل الطلاب على الإجابة عن التدريبات الشفهية.

(ب) يستطيع الطلاب في انتقاء الكلمات أو الجمل مرتبطة بالحوار.

(ج) يستطيع الطلاب أن تعرض الأفكار مرتبطة بالحوار.

٢. المتغير التابع (Variabel Dependent) Y

المتغير التابع هو نوع الفعل أو السلوك الناتج عن المتغير المستقل. ويكون هذا البحث هو نتيجة الطلبة في مهارة الكلام العربية، وهي قدرة التكلم عن أفكاره مستخدماً البرنامج الدراسي "المحادثة" في لغة الكلام. وأما مؤشر هذا المتغير فهو كما يلي:

(أ) قدرة الطلاب في إجابة الصحيحة بالسؤال

(ب) قدرة الطلاب في بناء الجمل

ج) قدرة الطلاب في عرض الأفكار
أما العلاقة بين هذين المتغيرين فهي كما يلي:

$$Y \xleftarrow{r} X$$

البيان:

أ) المتغير المستقل (X) : تعليم بالبرنامج الدراسي
"محادثة"

ب) المتغير التابع (Y) : كفاءة الكلام باللغة العربية

ج) رمز r أعلاه هو معامل الارتباط البسيط الذي
يحسب على تحليل البيانات باستخدام الطريقة
الإحصائية. فإن قيمة r تعطى قيمة كم أكثر
فعالية التعليم بالبرنامج الدراسي "محادثة" (X) على
قدرة التلامذ في الكلام باللغة العربية (Y).

د. طريقة جمع البيانات

أما جمع البيانات التي تستخدم الباحثة فهو كما يلي:

١. طريقة الملاحظة (*Observasi*)

الملاحظة هي عملية جمع المعلومات عن طريقة

ملاحظة الناس أو الأماكن.^٦ تستخدم الباحثة هذه

^٦ منذر الضمن، أساسيات البحث العلمي، ٩٣.

الطريقة لاحتساب المعلومات عن حالة بيئة في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام جفارا.

٢. طريقة التوثيق (Dokumentasi)

التوثيق هي البحث عن البيانات المكتوبة.^٧ طريقة جمع البيانات غير مباشرة الموجه لأفراد البحث باستخدام الوثائق. استخدام البحث لنيل البيانات العامة في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام جفارا عن خليفة، التاريخ الموقع الجغرافي، حالة المعلمين والتلاميذ ودفتر التلاميذ والأساتيد والوسائل، وأنشطتهم المتعلقة بالبحث.

٣. طريقة الإختبار (Tes)

الإختبار هو مجموعة الأسئلة أو التدريب أو غيرها التي تستعملها الباحثة لمعرفة المهارة و المعلومات العقلية و القدرة أو الملكة التي تكون للأفراد أو المجتمع.^٨ وتستعمل الباحثة إختبار الإختبار أسئلة وعدده ٢٥ من الأسئلة. وهذه الطريقة تستخدم الباحثة نتائج فصل الدراسى لمعرفة قدرة الطلاب على

⁷ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pedoman Praktek*, 236.

⁸ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pedoman Praktek*, ٢٢6.

مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور
الإسلام كريان كالنجامتان جفارا.

هـ. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية لطلب وتنظم البيانات بشكل منهجي التي تم الحصول عليها من المقابلات، والملاحظات الميدانية وغيرها من المواد حتى يمكن أن يفهم بسهولة وتمكن النتائج أن تخبر الآخرين.⁹
لتحليل البيانات من تحصيل البحث الذي صفة كمية، فالباحث يستعمل تحليل الاحصاء بالخطوات التالية:

١. اختبار الصدق (*Uji Validitas*)

الصدق هو قياس يدل على صدق أو صحة الأدوات.^{١٠} يستخدم اختبار الصدق لمعرفة صدق وصحة الاستبيان، ويعتبر الاستبيان بالصدق إن كانت أسئلة الاستبيان تعبر الشيء المقاس. والصدق يدل بحسب القاس المستخدم مناسب لقياس المقاس.

⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D.*, 335.

¹⁰ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pedoman Praktek*, 136.

وإختبار صدق الأسئلة يمكن بمقارنة علاقة r
 ب r tabel hitung بمعبار التالي:

إذا كان r hitung أصغر من r tabel فالبيانات
 غير صادق.

وإذا كان r hitung أكبر من r tabel فالبيانات
 صادق.

٢. اختبار الثبات (*Uji Reliabilitas*)

اختبار الثبات هو أداة لقياس الاستبيان المؤشر
 من المتغير أم البناء.^{١١} ويعتبر الاستبيان بالثبات إن
 كان جواب الفرد ثباتا من وقت إلى وقت.

ليعمل اختبار الثبات، فيستعمل “SPSS”
 باستعمال لاختبار الإحصائي “CronbachAlpha”. وأما
 المعيار ليقال استبيان ثابتا، إن كان قد حصلت القيمة
 في ستين في المائة (0,60) أو أكثر منه. وعلى العكس،
 إن كان قد حصلت القيمة في “CronbachAlpha” أقل
 من ستين في المائة (0,60) فيقال استبيان ليس ثابتا.

٣. اختبار سوي البيانات (*Uji Normalitas Data*)

¹¹ Masrukhin, *Statistik Inferensial*, (Kudus: Media Ilmu Press, 2008), 65.

تستخدم الباحثة اختبار السوي لمعرفة هل البيانات توزيع أم لا. أما لمعرفة توزيع البيانات التي تم الحصول عليها فاستعملت الباحثة *Test of Normality* Kolmogorov Smirnov بضوابط: إن كان نمرة ذو مغزى (Signifikansi/ SIG) أكبر من (0,05) البيانات التوزيعي سوي. وإن كان نمرة ذو مغزى (Signifikansi/ SIG) أصغر من (0,05) البيانات التوزيعي غير سوي.

٤. اختبار التجانس (*Uji homogenitas*)

اختبارات على انتشار قيمة تحليلها إذا يجب أن يكون الباحث سوف تعميم دراسات الحالة أولاً التأكد من أن المجموعات التي تشكل العينات تأتي من نفس السكان.^{١٢}

اختبار التجانس إذا كاف قائما على بيانات عن البيانات SPSS في اختبار جدول تجانس التباين "إحصاءات ليفين"، مع المعايير التالية: إذا كان احتمال (SIG) أكبر من ٠,٠٥، ثم قبلت H_0 رفض H_a وإذا كات احتمال (SIG) هو أصغر من ٠,٠٥، ومن ثم رفض H_0 قبلت H_a .^{١٣}

¹² Masrukhin, *Statistik Inferensial*, (Kudus: Media Ilmu Press, 2008), ١٣٦.

¹³ Masrukhin, *Statistik Inferensial*, (Kudus: Media Ilmu Press, 2008), 115.

٥. اختبارات "ت" (Uji T-Test) باستخدام المعادلة

يطلب درجة التعلم إختبار البعدي أفضل من إختبار القبلي لمعرفة ما تحدث الإختلافات، فاستخدم صيغة الاختبارات *t-test*.

صيغة *t test*:^{١٤}

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{s_1^2}{n_1} + \frac{s_2^2}{n_2}}}$$

البيان:

t : القيمة المحسوبة

\bar{X}_1 : متوسطة الدرجات للطالبات الفصل التجريبي

\bar{X}_2 : متوسطة الدرجات للطالبات الفصل الضابط

S^2_1 : الإنحراف المعياري للطالبات الفصل التجريبي

¹⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, 273.

S^2_2 : الانحراف المعياري للطالبات الفصل
الضابط

n_1 : مجموعة الطالبات الفصل التجريبي

n_2 : مجموعة الطالبات الفصل الضابط

بعد أن توجد الباحثة درجة الإنجاز من تقويم الفرق، فأختبرها الباحثة إلى مستوى الدلالة ١% أو ٥% لمعرفة فرضية البحث المقدمة مقبولة كانت أو غير مقبولة. ولمعرفة دلالة تقويم الفرق، يقارن الباحثة بين الدرجة الإنجاز من تقويم الفرق الحصول t_{tes} و t_{tabel} . إذا كانت قيمة t_{hitung} أكبر من قيمة t_{tabel} هناك الفرق بين كفاءة الطالبات في الفصل الضابط والتجريبي قبل أن تطبيق المتغير التجريبي. وبالعكس، إذا كانت قيمة t_{hitung} أقل من قيمة t_{tabel} هناك ليس الفرق بين كفاءة الطالبات في الفصل الضابط والتجريبي قبل أن تطبيق المتغير التجريبي.

٦. اختبار (*Independen Sample T.Test*) باستخدام

“SPSS”

استخدمت الباحثة هذا الاختبار في الفصلين (الفصل الضابط والفصل التجريبي) لمعرفة هل يوجد

الفرق في تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام للطالبات
 في الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والضابط.
 والصيغة المستخدمة في اختبار الفرضية هي
 كما يلي:

إذا كان $t_{hitung} > t_{tabel}$ فمقبولة، وإذا كان t

$t_{hitung} < t_{tabel}$ فغير مقبولة.¹⁵ استخدمت الباحثة t
 test باستخدام SPSS.



¹⁵ Masrukhin, *Statistik Deskriptif Berbasis Komputer*, (Kudus: Media Ilmu Press, 2018), 299.